وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فان هم اطاعوا لذلك فاخبرهم
ان الله فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لذلك
فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة توخذ من اغنيائهم وترد في فقرائهم
فان هم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها
وبين الله حجاب وروينا فيه ايضا عن ابي بردة بن ابي موسى قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما
على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق
كل واحد منهما الى عمله قال وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه كان
قريبا من صاحبه احدث عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من
صاحبه ابي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه واذا هو جالس وقد
اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا
عبد الله بن قيس ايم هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل
فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرا القرآن قال اتفوقه تفوقا قال
فكيف تقرا انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم فاقرا
ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي وروينا فيه ايضا عن عمرو
بن ميمون الاودي ان معاذا لما قدم بهم اليمن صلى بهم الصبح فقرا واتخذ الله
ابراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين ام ابراهيم ومنهم نهد قالوا يا
رسول الله جئناك من غوري تهامة باكوار الميس ترمي بنا العيس وشكوا
اليه جدب بلادهم فقال اللهم بارك لهم في محضها ومخضها
ومذقها وابعث راعيها في الدثر وافجر لهم الثمد وبارك لهم في المال

والولد

والولد ومن اقام الصلاة كان مسلما ومن اتى الزكاة كان محسنا ومن شهد
ان لا اله الا الله كان مخلصا لكم يا بني نهد ودائع الشرك ووضائع الملك
لا تلطط في الزكاة ولا تلحد في الحياة ولا تثاقل عن الصلاة ولاهل اليمن
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبار طويلة فيما قالوا وقيل لهم وكان صلى
الله عليه وسلم يخاطب كل وفد بلغتهم ويعاديهم على مقتضى فصاحتهم وممن
وافاه مقدمه من تبوك وفد ثقيف وكان من حديثهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما انصرف عنهم تبعه عروة بن مسعود فادركه قبل ان
يصل الى المدينة فاسلم واخذ راجعا الى قومه فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم انهم قاتلوك فقال يا رسول الله انا احب اليهم من ابصارهم وكان
محببا اليهم مطاعا فيهم فلما جاءهم دعاهم الى الله تعالى فرموه بالنبل
من كل ناحية فاصابه سهم فقتله فقال لهم ادفنوني مع الشهداء الذين
قتلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يرتحل عنكم فلما بلغ النبي صلى
الله عليه وسلم خبره قال ان مثله في قومه كمثل صاحب يس ثم اقاموا
بعد قتله اشهرا وسقط في ايديهم ورأوا ان لا طاقة لهم بحرب من حولهم
من العرب فاوفدوا جماعة منهم باسلامهم ولما نزلوا قناة الفوا بها
المغيرة بن شعبة يرعى الابل وكان يوم نوبته فلما راهم ترك الركاب وانصرف
مسرعا مبشرا فلقيه ابو بكر رضي الله عنهما فاخبره فقال له ابو بكر
اقسمت عليك بالله لا تسبقني بخبرهم فجعل المغيرة فعل فدخل ابو بكر
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بقدومهم ثم خرج المغيرة فتلقاهم
وعلمهم التحية فلم يفعلوا الا تحية الجاهلية ثم ضرب لهم رسول الله

Copyright © King Saud University